

## شرح رسالة درجات الصاعدين ومقامات الموحدين الجزء الرابع

عبدالله السعد

زواجات الصاعدين ومقامات الموحدين وبقي علينا زوجتين ولعلنا باذن الله ننتهي هذا الدرس باذن الله من نعم قال رحمه الله تعالى  
اذا قيل هذه الايات انزلت من المشركين او اذا قيل اذا قيل - [00:00:00](#)

اذا قيل هذه الايات عزلة للمشركين عباد الاصنام المحاويبين لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ثلاثة لغيرهم ولا تشتمل على نعم وجه  
هذه الشبهة المصنف ذاته شبهة ثم يرد عليها. تقدم لنا ان من وقع في - [00:00:21](#)

فهو مسلم. نعم. والجميع الايات التي جاءت في حرف من وقع في الشرك فهناك من يقول ان هذه الايات انما نزلت لاناس ماذا؟ في  
اناس مثبتين كفار وهؤلاء مسلمين يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهم يجدوا مثلهم كيف ننزل هالايات التي جاءت  
للمشركين؟ ولا كيف ننزل هذا - [00:00:45](#)

فهذا وجه هذه الشبهة هذا وجه هذه الشبهة نعم يقولون ان هذه الايات نزلت في ناس كفار وهؤلاء مسلمين يشهدون ان لا اله الا الله  
وان محمدا من الصلاة نعم ويصومون نعم ويحجون فكيف ننزل عليهم الايات - [00:01:13](#)

فالجواب ان الجامع بين المشركين من الاولين والآخرين موجود وهو الشرك. فالحكم في ذلك واحد ولا فرض في او لا صوت فيه في  
عدم الاتفاق ووجود الجامع. نعم هذا الجواب على قول هؤلاء وذلك ان هذه الايات نزلت فيمن فعل الشرك سواء كان من المتقدمين -

[00:01:40](#)

او كان من ماذا؟ او كان من المتأخرين. اذا كان الذي يصلح عبادة لغير الله مشرك فكذاك ايضا من الباحثين الذي يصلح عبادة لغير الله  
فهو ايضا ماذا؟ مسلم. الحكم واحد ميز - [00:02:08](#)

آآ نعم ما هو السبب في الحكم على اهل الجاهلية بالشرك؟ ما هو سبب الحكم على اهل الجاهلية في اليوم؟ هو فعلهم للشرك فاي  
واحد اذا فعل السوء ماذا يكون حكمه - [00:02:28](#)

هذا الجواب نعم نقول السبب في الحكم على اهل الجاهلية بانهم كفار ومشركين انهم ما عليهم شيوخ واهل البهم كذلك ايضا اي  
شخص من الناس فعلى الشرك والكفر فماذا يقول؟ يقول فشر الكافر ما في ثوب نعم لا ليس هناك - [00:02:43](#)

فرض نعم فالسبب الذي جعل السابقين حكم عليهم بالكفر والسنة من فعل الشرك. فكذاك ايضا من فعل الشرك فهو منهم. لا هناك  
خوف. ولا هناك اختلاف بل يجمعهم هذا الشيء وهو فعل الشرك. فاذا الحكم ضاع. فاذا الحكم واحد ولذلك القياس لعله جامع بينهم -

[00:03:03](#)

فاذا كان هناك شيان متفقان في العلة ماذا يكون الحكم؟ هو العلة السوداء. هؤلاء فعلوا الشوك وهؤلاء فعلوا الشرك. اذا الحكم ماذا اذا  
الحكومة ولا فوق نعم قال وفي الحديث حكمي على الواحد كحكمي على الجماعة. هذا حديث يستفزه احيانا اهل الاصول. اصحاب -

[00:03:30](#)

ولكنه حديث باطل ليس له اصل لا تلمسه على ها المعنى ولا ما الله عز وجل قال يا ايها الناس قل يا ايها الذين امنوا والشرعية هل  
هي جاءت لواحد من الناس ولا جاءت - [00:03:58](#)

لكل الناس لكل الناس. فاذا حكم الناس واحد في شريعة الاسلام حكم الناس واحد يقول يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا آآ لا  
قال وفي اصول الفقه ان العبرة في امور باللفظ لا بخصوص - [00:04:11](#)

نعم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. اذا نزلت اية او جاء حديث في حق شخص فعلى هذا الشيء يعني مثلا حاطب رضي الله

تعالى عنه عند ما وقع في ماذا فعل به الرسول عليه الصلاة والسلام؟ امر برجله عند المعركة - [00:04:32](#)

امر بوجهه عفوا انا قلت خاطب ناعس ناعس رضي الله عنه ما عذرا الاثمي رضي الله تعالى عنه عندما وقع في الزنا وعقاب اربع مرات عنده الرسول عليه الصلاة والسلام امر برجله عليه الصلاة والسلام. فكل واحد وقع في الزنا حكمه حكم ما عد ولا ليس حكمه حكم -

[00:04:53](#)

حكم الحكم ده حكم حكم داعش. نعم فالعبرة في عموم اللفظ لا بخصوص العظة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. نعم قال ويندم من هذا الاعتبار طبعا عبوة في عموم الناس لا بخصوص السبب ان هذه الايات نزلت في من فعل الشوك فكذلك ايضا هي تنطبق على كل -

[00:05:16](#)

من فعل الشوق الى قيام ماذا؟ الى قيام الساعة نعم والا اذا لم ينزلوا الايات على على الاعتقادات وعلى الافعال وعلى الاعمال وعلى الواقع هذا تعطيل للقرآن والسنة ولا ليس بتعظيم؟ هذا تعظيم نعم الله عز وجل انزل - [00:05:42](#)

نحكم بها ونتحاكم اليها ونطبقها ما نزلت على اناس انتهت وانقضوا لا هي باقية الى قيام الساعة وهذا انا نعم بقاء دين الاسلام وانه الرسول عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين. نعم - [00:06:00](#)

قال ويلزم من هذا الاعتراض ان يقال كل حكم نزل على سبب مخصص في قضية ثابتة فهو لا يتعداها الى غيرها وهذا باطل وتعظيم لجريان الاحزاب الشرعية على جميع البغية - [00:06:17](#)

نعم يعني مثلا جابوا ابن عبد الله قال يا رسول الله لا يردني الا ثلاثة الكلام الذي ليس له اصول وليس له عند الذي ليس له يعني ابوه وامه قد مات - [00:06:35](#)

اولاد ما عنده اولاد اما انه لم يرزق او لم يتزوج وله حواجز له اخوان واخوات. هذا الكلام انت الاية في الدلالة نزلت في جاته. هل هي خاصة في ينطبق عليه هذا الشيء - [00:06:50](#)

كل يتضمن هذا الشيء. نعم قال وهذا باطل وتعظيم لزوايا الاحكام الشرعية على جميع القضية فان ايات الحدود والجنايات والمواظيق والديات نزلت في قضايا قد مضت ومضى اهلها الذين نزلت فيهم وحكمها الان الى قيام - [00:07:07](#)

الساعة حكمها الى يوم القيامة لان العام لا يقصر على السبب وخطابات الشرع تتعلق بالمكلف المعدوم تعلقا معنويا يعني الى الان الذي لم يولد عندما الانسان يولد ويبلغ الحلم فتعلق به النصوص الصحية يولد ما تتعلق يصبح مكلف - [00:07:26](#)

نعم وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما في مثل ذلك فيما نزل على بني اسرائيل وانه علينا مثلهم فقالوا ما اشبه الدين وقال بعضهم نعم نعم الاخوة لكم بنو اسرائيل. اذا كان كل عنوة لكم وكل موضة لهم - [00:07:48](#)

نعم ابن عباس يقول ما اشبه الليل بالباوحة. يعني احيانا يقع شيء من هذه الامة هو نفسه قد وقع من ماذا؟ من الامم السابقة وهذا من جهة الصحيحين في حديث زيد ابن عثم عن عطاء عن ابي سعيد الخدري قال لا تتبع سنن - [00:08:11](#)

من كان قبله الحج والقعدة بالقرب حتى لو جاء دخلوا جحر ضب لدخلتموه وجاء في بعض رواية اليهود والنصارى قال فمن الناس الا اولئك نعم ونحو ذلك او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:08:30](#)

وقال بعض الصحابة ولعل حذيفة قال نعم اهل القوة لكم بني اسرائيل. اذا كان كل خلوة لكم وخلوة لهم. يعني بعض الناس يجعل بعض الايات اللي فيها عذاب وعي يقول هذا في اليهود. والايات التي فيها ثواب نقول هذا في المسلمين - [00:08:46](#)

فهذا صحيح ولا غير صحيح؟ هذا لا غير صحيح هذا غير صحيح اذا وضع ناس في نفس ما وقع فيهم يهود يبيون حكم كحكم ماذا الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم افعالهم -

[00:09:04](#)

وبناصرهم على المسلمين وكذا فهو مثلهم نسأل الله العافية والسلامة. وجاء في سنن ابي داود في الحديث ابن منير عن عبد الله عمر رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام - [00:09:24](#)

من تشبه بقوم فهو منهم. من تشبه بقوم فهو منهم. من تشبه بالمسلمين فهو من المسلمين. ومن يتشبه باليهود. فمن اليهود. من تشبه

بالنفاضة ومن النصارى نعم وفي الاصول الفقهية ان شرائع من قبلنا شرائع لنا عند الثلاثة. نعم. يقول هو ابو حنيفة المحرم -

[00:09:38](#)

ابو حنيفة وابن مالك ابن انس واحمد بن حنبل هذه الفشل وقع فيها خلاف هل شريعة من قبلنا شريعة لنا اولى الصواب انك ريحت من قبلنا فظيعة لنا اذا اذا لم يأتي في شرعنا ما يخالف ذلك - [00:10:01](#)

اذا جاء في الكتاب والسنة شيء حكم عن اليهود او النصارى او الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك او كذلك ربنا عز وجل ذكره والرسول عليه الصلاة والسلام مثلا ايضا كثر ولم يبين الله عز وجل ان هذا خاص باليهود. او الرسول عليه الصلاة والسلام -

[00:10:19](#)

هذا حق للنصارى يكون حكمه ايضا حكم لنا. قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداهم ولذلك قال ربنا عز وجل عندما قصر القصص قصصه يعني الانبياء السابقين ما كان نعم. لقد كان في قصص عبرة يغني الباب عبرة عظة ياخذون ذلك العظة - [00:10:39](#) وان الموعظة نعم فقصة مثلا ادم عليه السلام وقصة ابراهيم وقصة ايضا وقصة موسى عليه السلام قصة يوسف عليه السلام كل هذه قصة ربنا عز وجل علينا حتى نأخذ العبرة - [00:11:05](#)

ومن الاحكام وان نستفيد منها الفوائد فشريعة من قبلنا شريعة لنا لكن طبعا بشرط ان تأتي في كتاب ربنا وسنة نبينا. نعم. واما الشيء لم يأتي بالثواب والسنة وقال اليهود هذا - [00:11:25](#)

عندنا موجود فهل نقبل هذا ولا ما نقبله انا ما نقبله لانهم خوفوا وغيروا جددوا وهذا قد يكون قد يكون صحيح وقد يكون باطل ولذلك في البخاري ان يعني لا تصدقون اليهود ولا تكذبوهم. نعم - [00:11:39](#)

لماذا لا تصدقوهم ولا تكذبوهم؟ قد تصدقوهم بشيء هو كذب وقد تصدقهم في شيء هو صدق. نعم وحق وهذا فيه حق ماذا؟ طبعا يعني ما يخبر عنه من الكتاب هذا ثلاثة اقسام - [00:11:58](#)

رسل لا اعرف انه حق بدليل وجوده في ماذا في شرعنا نعم في الكتاب والسنة وقسم بانه كذب باطل. بدليل انه مخالف للقتال والسنة وقسم لم يعد السوا في اه تصديقه او تكبيده فهذا يحدث حدثوا عن حديثوا عن بني اسرائيل ولا حول - [00:12:12](#)

هذا يحدث به ولا نصدق به ولا نكلفه. يعني بعض التفاصيل بعض القصص بعض التفاصيل قصصية. يعني مثل قصص اهل الكتاب ان فمثلا اسمى اسمائهم فلان وفلان وفلان. او مثل لون السلسلة وكذا يعني اشياء ما منها تدير فائدة - [00:12:36](#)

لان الدين كامل ولا مو بكامل؟ الدين كامل. نعم. فلا شك ان شريعة من قبل اذا جاءت في كتابنا سنة نبينا هذه شريعة لنا. قال الشافعي انه فرع لنا اذا ورد في شرعنا. فهناك اتفاق اذا شرق اذا جاء الشرع بتفيض هذا - [00:12:56](#)

او لعدم رد ذلك فهذا يكون وهذه المسائل وردت وهنا في تكوينها اي ما يتعلق بالسوق والكفر ونطق القرآن والسنة بتكبيرها وانما هذا جواب عن السؤال. والا فما نهى عنه صلى الله عليه وسلم وشفي العرب وقاتله عليه ونزل القرآن - [00:13:15](#)

آيات محكمات غير منسوقة للاول والاخر الى قيام الساعة بل والايات النازلة في من قبلنا من الامم مع ان شرعنا وسنة نبينا عليه الصلاة وكفى وشفت واعادت وايدت واظهرت ومضت فله الحمد رب السماوات ورب الارض ورب - [00:13:38](#)

في العالمين في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وفي تفسير اخر البقرة ينفاد اخرج من العمل ما لا نطيع. فقال عليه الصلاة والسلام اتريدون ان تكونوا كما قال من قبلكم سمعنا وعصينا - [00:14:02](#)

ما قالوا من الكلام بقول من سلف من الانام. وهذا في صحيح مسلم من حديث وانتهيت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى نخيل تغير وجهه وتلون خيال خيال الغيم وكذا - [00:14:17](#)

ودخل وخول واقبل واجبر فاذا امطرت السماء سمي عنه قالت فبكوت له الذي رأيت ذكرت له لماذا تتغير انت وكذا وكذا؟ فقال عليه بشر الصوم وما يدريك لعله كما قدم فلما رأوه - [00:14:33](#)

مستقبل اودية اودية نعم مستقبلا نعم نعم قالوا هذا عار منطقنا. نعم. هم ظنوه ان هذا عامل مظلهم. ولكن كان في ذلك عذاب والله سبحانه قد بين لنا الاحكام وبشر لنا الحلال والحرام. واحاطت شريعة المحمدية بكفاءة العلوم واشتملت على والاصول - [00:14:53](#)

يعني المقصود ان الشريعة كاملة من كل شيء كل شيء مبين من الشرك والقضوة وما دونه. وقد سبقنا صلى الله عليه وسلم عن البيضاء وجاء الحديث تركتكم على البيضاء عند ابن ابي عاصم في السنة وعند ابن بازه او اصلح عند ابن بازه وليس فيه المحجة -  
00:15:20

بعضهم يضيف لجنة المحجة في الحديثة المحجة ليست موجودة وانما شرطهم على البيضاء ليسوا هكذا ومعنى ترككم البيضاء اي على الشيء الواضح البين نعم وما طال وما طار قائم في الجو الا جعل لامته منه ذكرا. هذا جاء عن ابي جوع عند احمد - 00:15:43  
وقد نعم عند ابن حبان وقد سبق السنة بكيفية الاستجمام بالحجار ووصفت ذلك كيف وصفها بل في سنن ابي داود في اداب التخلي قولهم قول المشركين او قول اهل الكتاب لقد علمكم نبيكم حتى - 00:16:05

الرضاعة حتى اداب قضاء الحاجة فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم علمنا اداب قضاء الحاجة فمن باب اولى ان يعلمنا ماذا ما هو اعظم واكبر نعم رغم ان ذلك ايها الانسان بمسألة عظيمة مهمة لاجلها للمتقين وخبز في الجحيم للغاويين. لا يبينها ويوضحها -  
00:16:21

هذا لا والله لقد بلغ البلاغ المبين صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة ليوم الدين. وكتب المهاجم والصيام كتب السنة وقبل ذلك القرآن الكريم تدل على ذلك. وان هذا الذي قاتل عليه النبي صلى الله عليه وسلم المشركين وحارضهم عليه ولم تكن عبادتهم - 00:16:44  
الاصنام وبحقها الا الدعاء والتعلق والاعتقاد فيهم والالتجاء اليهم والعكوق عندهم. وهذا نفس ما يقع من المشركين اللي موجودين ماذا؟ الان. نعم. اذا الحكم الله نعم واما انه يخرج صاحبه في النار كالدليل قوله واما انه يقلد صاحبه بالله كالدليل قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله - 00:17:04

يحبونه بحب الله الى قوله وما هم بخالصين من النار. فحكم الله عز وجل بخلود هؤلاء المشركين ولم تحب الله حبا لله وقال سبحانه وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. نعم. فاذا هؤلاء - 00:17:30  
من النار قالوا واما الدليل على القتال قتال هؤلاء المشركين هؤلاء المشركين ان زادهم قوة وقناعة. ماذا نفعل كان لهم دعوناهم فابوا لهم قوة ومنع ماذا نفعل يقاتلهم. نعم. قال الله تعالى فاذا انسلق الاشهر الحرم فاقتل المشركين حيث وجدتموهم. وخذوهم واخسروهم - 00:17:55

وحدودهم كل قول صد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فقدوا سيبلهم ان الله غفور رحيم. فامر الله عز وجل بمقاتلة المشركين والكفار في كل زمان ومكان. والجهاد قائم الى قيام الساعة. الجهاد قائم الى قيام الساعة والجهاد - 00:18:19  
منه ما هو جهاد طلب مثل ما كان يحصل في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وعهد الخلفاء الراكبين وبني امية وبني وبعث بني العباس طلب للمشركين وطلب للكفار وقتال الطلب - 00:18:42  
هذا يكون صوت كفاية يكون صوت كفاية. وذهب الامام الشافعي الى ان هذا القتال يجب ان يكون اقل شيء في السنة موزلة. اقل شيء في السنة واما جهاد الدفع عندما - 00:18:57

نعم يدهن الكفار المسلمين ويحتلوا بلادهم كما هو الحال الان فيجب على المسلمين ان يقوموا بالجهاد ويدفع هؤلاء الفتوى وهذا شيء واجب يجب يعني الان من قبل المسلمين في اماكن كثيرة - 00:19:13  
نسأل الله ان ينصر المسلمين على هؤلاء الكفار قال الحسن ابن الفضل هذه الآية نسخت كل اية فيها الاعراب والصبر على الادب. اول شيء كان يعني لم يشرع بل امر المسلم بالصبر ثم بعد ذلك امر بالقتال. والصبر على الاذى من الاعداء ومعنى قوله تعالى فان -  
00:19:34

وقال سبحانه وتعالى وقاتلوهم حتى لا تكون في ويكون الدين لله نعم يكون الدين لله بقدر فهو المشركين اي وحدة لا يعبد غيره وقيل ان يكون الدين خالصا لله لا شرك فيه وتكثيف وفي تفسير الجلالين ان الفتن - 00:19:58  
ها هنا هي وقال سبحانه وتعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. يقاتل الناس حتى لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة واذا فعلوا ذلك عصموا منه باعهم واموالهم الا في حرك وحسابهم - 00:20:18

الله قال الثوري رحمه الله قال الخطاب فمعلوم ان المراد في هذا اهل الاوثان دون اهل الكتاب لانهم يقولون لا اله الا الله ثم يقاتلون ولا يرفع عنهم السيف. نعم - [00:20:38](#)

يعني فضل عندنا الكفار قسمين. قسم كفار الطيور من اليهود والنصارى وغيرهم. وهؤلاء كما تقدم آآ يجب واين قسم اخر مرتدون ينتسبون الى الاسلام ولكنهم في المشركين فهؤلاء ايضاً ماذا - [00:20:56](#)

يقاتلون؟ نعم امثال افراد الثابون ان تابوا لا يقتلون الموتى يستتاب ان تابوا لا يقتل. وان كان لهم قوة ومناعة يقاتلون. حتى يسيروا الى الحق. نعم. ولذلك قال واذا فعلوا ذلك فهم واجب الا في حقنا - [00:21:17](#)

بحق الشرع والاسلام. ومما جاء به فهو الاسلام النهي امس. ولذلك قال الصديق لو منعوني اناقا علاقة اما صغار الثقل او عناقا ما يغضب به الخيط الذي يغبط به تنبض به الدابة - [00:21:35](#)

فحتى لو منعوني هذا الشيخ قاتلتهم عليه. فمعلوم ان المراد بهذا على الاوطان دون ان الاسلام لانهم يقولون لا اله الا الله ثم يقاتلون. ولا ينفع عنهم السيف وذكر القاضي عياض رحمه الله عياض بن موسى ليحكم ان اقتصاص عدة النفس والمال بمن قال لا اله الا الله تعبيرا عن الاجابة والايمان - [00:21:54](#)

وهذه فائدة عظيمة فاستفدها. نعم من قال لا اله الا الله يعصم اذا عمل بلا اله الا الله. ولذلك في نفس الحديث الا في حقها اذا فنقض شيء حظها مقاتل. وفي الاحاديث النبوية قيود وشهود من فوائد لا اله الا الله اذا تعمدتها الانسان خاف على اهل الايمان فضلا عن اهل السنة - [00:22:15](#)

لا اله الا الله كلمة فقط تقال او لابد من العمل او لابد من معرفة معناها والعمل بمقتضاها بشروطها اوثارها لابد من ذلك لابد من ذلك. اخرج الحديث في مسنده وفي مثله في صحيح البخاري - [00:22:35](#)

قال نعم عفو قال الله تعالى بل وما استعجلتم به عذاب اليم نعم وقت ان هذه الخطأ هناك او شيء هناك شخص يبدو ان هناك شيء صعب قال ومنكم في صحيح البخاري ومخالف الامام ابن القيم رحمه الله في ذبحة الشرك الاكبر الاية التي في سورة سبأ ويدعو الذين دعموا من دون الله لا - [00:22:55](#)

قال دوت في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عند هدى لمن اذن له نعم تقدم لنا ان هذه الاية تقطع اصول الشرك. تقطع اصول الشرك من اساسها - [00:23:19](#)

والقرآن مليء او مملوء من امثالها ولكن اكثر الناس لا يشعرون بدخول الواقع تحته. فمات قد بعض الناس تتحدث عن المستفيد راسم يذهب واهله الى اهل الجاهلية والمهم انتهوا وانقضوا كل من فعل مثل فعل الجاهلية فهو منهم - [00:23:38](#)

ولذلك ان معهد الصحابة فقط قال لبلال يا ابن السوداء قال انك مؤنسك جاهلية قال له الرسول عليه الصلاة والسلام نعم قال ولكن اكثر الناس لا يشعرون بدخول الواقع تحته ويظنونهم يقوم خدموا ولم يعقبوا ابدا لا هذا غير صحيح وهذا الذي يحول بين -

[00:23:58](#)

وبين فهم القرآن. عندما يجعل الانسان الايات التي جاءت في حق السابقين فهمها ولا لم يفهمها؟ لم اذا كان جعلها فقط في حق الصادقين ولا تنطبق على اللاحقين الذين فعلوا مثل ما فعل السابقين لم يفعل بالقرآن. نعم. قال كما قال عمر رضي الله عنه -

[00:24:21](#)

اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. انما تنصب اول انسان ثورة عورة اذا نشأ في الاسلام من لا يعوق الجاهلية. نعم. وقال يعني يقول عمره انما تنفذ هو الاسلام اول - [00:24:41](#)

في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. لان لابد حتى تعود الانسان حقيقة تعرف ماذا؟ ما يضاد للاسلام وبضدها تبين الاشياء. نعم. وقال سبحانه وتعالى الم يأتكم ما الذين كذبوا من قبل فذاقوا وقال امرهم ولهم عذاب اليم. لماذا لم ياتي النبوي الذين كفروا من قبل؟

يعني اذا فعلتم - [00:25:01](#)

ما فعل الذين من قبل يقول ماذا يكون الحكم ظهر نعم يكون حكم واحد نعم اذا الزوجة الثامنة والاخيرة ولذلك قال الله عز وجل



فاعتبروا يا اولي الابصار. اعتذروا لانك تفعلون منك فعلا. فيكون الحكم واحد قال - [00:25:26](#)

قال بذكر من قال ان هذا شرك يحل الدم والمال ويوجب الحر والقتال بعد غياب الحجة وبلوغ الدعوة ووصول العلم وبغو الكفر منه.

وهذه الاشياء قيود وحمود مما اطلقه في هذا المبحث. ولا - [00:25:48](#)

بالظن ايضا فالعلم الاستقصاء غير ممكن وليس بعد كلام الله سبحانه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فماذا بعد الحق الا الظلام؟

ومن اصدق من الله حديثا والسنة النبوية هي الحجة عند النساء - [00:26:06](#)

والمراد اذا تنازعت الاشياء فمن استدل بها واعتمدها فقد افلح. ومن استعملها ووثن بها في الميزان والارجح اذا استعمل الكتاب

والسنة ووزن الاسباب في الكتاب والسنة فهو المصلح الذاكر قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقد سمعت ما

مضى من الايات البيّنات والاحاديث الواردة واذا البيّنات لم تغني شيئا - [00:26:26](#)

فالجباس الهدى فيهن عياء اذا كان بين اثباتهن شيئا اذا كيف السبيل الى البداية قالوا واذا ظلت العقول على علم فماذا تقوده النصيح؟

لا تتنبهوا من كلام العلماء ما يدل انبيا والمصابيح - [00:26:53](#)

الظلم او الظلم فالولهم صديق هذه الامة ابو بكر رضي الله عنه فانه قال في قتال اهل الضجة لاقتلن من طوق بين الصلاة والزكاة بل

قال لو منعونا عقالا كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم عليه. نعم. هذا - [00:27:11](#)

وحجة على اهل الباطل فعندما وقع هؤلاء الذين اسلموا ثم وقعوا في السوق والكفر ابو بكر ومن معه من الصحابة كفروه. وايضا

قاتلوهم مثلا يقاتلوهم قاتلوهم. نعم. فكل من وقع في ندوة وقعوا فيه يفعل به مثل هذا الفعل - [00:27:31](#)

ولما كبر من كفر كالعرب بحلافته قاتلهم عليه واستحل دماءهم واموالا بمحظر من الصحابة رضي الله عنهم فقال اجماعا وافضل شيء

في غلتهم على تنوعها. قولهم ان المسلم الكذاب نبي. فكيف بمن قال ان غير الله اله يعبد؟ او - [00:27:54](#)

عبده واعتقد فيه الالهية وجعله منصفا. وانما قلها بلسانه. نعم من يقول ان هناك نبي مع الرسول عليه الصلاة والسلام ما هو حكمه؟

كافر ولذلك اصحاب الكفار فكيف بمن يقول ان هناك من يعبد مع الله؟ هذا اشد - [00:28:14](#)

هذا اشد اذا كان من رفع مخلوق الى الله صدقة الرسول عليه الصلاة والسلام كفر فصوص من يرفع مخلوق الى مرتبة الخالق عز الامر

فلا شك انه يخطو من باب اولي - [00:28:40](#)

نعم قال ووافق عمر او العمر الاول عمر رضي الله عنه اشكل علي قال كيف تقاتلهم يقولون لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فناضي

ابو بكر الصديق حتى شرح الله قلب عمر الى الحق نعم لانهم هؤلاء نفضوا لا اله الا الله ولما نفضوها - [00:28:55](#)

هل ينفع ان الانسان يقول لا اله الا الله وينقضها ولا يعمل بها؟ لا ينفع. نعم لو قال الف مرة وهو لم يعمل بها هذا ما ينفع نعم قال وافق

عمر رضي الله عنه على قتال من فرط بين الصلاة والزكاة بعد ان توظف منهم ثم ظهر الجليل فسلفوا سواء السبيل. كما تقدم -

[00:29:15](#)

انا بالامس ان ثوب الجفاف هذا على قسمين اما ان يكون من افراد طبعا ترك الزكاة عفوا هذا على قسمه اذا تركها جحودا هذا كافر ولا

موب كافر؟ هذا كافر. اي شيء معلوم نبي للضرورة يترك الانسان جاحد لا - [00:29:36](#)

ما بهم الحكمة؟ يكون كافر. نعم فما تركت زكاة الجاهل فهو نجاحه. اما من تركها وهو لم يعلن جحده لها لم يعلن الجحد لها فهذا ان

كان صوم افراد وهو لم يفعلها فهذا منطق لكثير من كبار السنون. ان كان هؤلاء - [00:29:54](#)

ما عظمت لهم دعوا واستتيبوا واتوا وقاتلوا وقتلوا. هذا يعتبر استحلال عمل هذا يعتبر استحلال عملي فهذا يكون خف اقبض. ولذلك

الصحابة ما كانوا يصوفون بين ما كانوا جحودا او ان تساوتها - [00:30:15](#)

بخلا كما قال الامام ابن تيمية ما كانوا يسألونه لانهم قاتلوا فاصبح حقهم ماذا؟ واحد نعم قال ثم ظهر الدليل فسلف سواء السبيل

وقال الصلاة جماعة من الصحابة والتابعين ففي كتاب التوحيد والتوحيد الملزم عن ابن حزم انه جاء الصلاة عن عمر وعبد الرحمن ابن

عوف ومعاذ ابن جبل وابيه وغيره. بل في جامع التمعري - [00:30:39](#)

من حديث الجويري عن شقيق ابن عبد الله العقيمي قال ما كان الصحابة يرون شيء من الاعمال كونه كفر الا ماذا؟ الا الصلاة لكن يا

جماعة الصحابة وعنده بالنصر من حديث محمد ابن اسحاق عن مجاهد لو سأل جابر هذا - [00:31:07](#)

الحسن وصححه الشيخ عبد العزيز بن باز او قال سناب جيد رحمه الله نعم عند المسائل تقول عليه هذا الاسناد نعم رويت عليه هذا الاسناد فقط في هذا الكتاب نعم في كتابة النصب نعم - [00:31:28](#)

قال نعم قال الاسناد صحيح او جيد المهم هذا الذات لا بأس به فسأل قال ماذا كنتم تعدوني؟ ترك الصلاة قال تقولون نعم ماذا كنتم تعدون من الاعمال انه كفر؟ قال ترك الصلاة - [00:31:45](#)

يسأل عن الصحابة كفر فهذا اجماع من الصحابة نعم حصل من اتى الزغبى نقل عنه من دار وكفر تارك الصلاة نعم اما الامام الشافعي بالكفر وعدم الكفر نعم. والامام احمد جعلنا في كفته في الصلاة - [00:32:06](#)

وكل الامام مالك لم نقل عنه شيء واما اصحابه فكثير منهم ذهب الى انه لا وبعضهم ذهب الى كفر واما ابو حنيفة او مفهوم عند الحنفية او هو المذهب عندهم بعدم كفر تارك الصلاة. لكن الادلة دلت على ماذا - [00:32:35](#)

هذا كفر ترك الصلاة والصحابي مجمعون على ذلك. حتى قال حتى قال يبيث ثيابكم بالصلاة حتى قال يونس الصيام ان تارك الصلاة من الكفر الذي لا يختلف فيه ونقل ايضا العلماء اسحاق ومحمد بن نصر نقل جماعة الصحابة - [00:32:52](#)

نعم ولا نعرف ان احد من الصحابة خالف في ذلك ومن يستدل ما جاء عن حذيفة رضي الله عنه انه عندما قال ذكر حديث الرسول عليه الصلاة والسلام كما يدرس وصف الثوب - [00:33:13](#)

وغشي الثوب التخطيطات التصويبات في السوق بعد مضي مدة تبدأ تتلاشى وتضعف هل تميز على هذه الكلمة ما عندهم الا لا اله الا الله. قال صلة زفر العبد وهو الانتباه قال ما تنفعهم لا اله الا الله - [00:33:32](#)

ما يصلون ولا يصومون ولا يتصدقون اعرض عن حذيفة موت المرة الثالثة قال بل تنفعهم بل تنفعهم بعض اهل العلم استدل على ان حذيفة لا يرى كفرته في الصلاة. لا هذا غير صحيح - [00:33:59](#)

لماذا هذا غير صحيح؟ لان هؤلاء ما يدرون ان الله عز وجل افترض ماذا؟ فرض الصلاة والله عز وجل يقول لانذركم به ومن بلغ من بلغته ماذا الدعوة بلغته النفاضة ولذلك في صحيح مسلم لا يسمع لا يسمع في احد من هذه الامة يوم يهود نصراني ولا يؤمن بالذي جئت به الا كان - [00:34:15](#)

فقيد ذلك بالسمع وطبعا هذا في حق من كان على دين موسى الصحيح او دينه الصحيح. واما المحوئين والمقدمين الان فهؤلاء كفار. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:34:39](#)

نعم لكن من كان على دين ليس صحيح ولم يسمح ببعثة الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا لا يدخل النار هذا لا يدخل النار نعم وهذا في زمن او الازمان اللي قريبة من زمن واما الان البعثة نعم فقد يوجد اناس من المسلمين ما - [00:34:52](#)

او طول الصلاة اصلا يعني مثل بعض الدول الشيوعية كما تعلمون يعني جلسوا ستين وسبعين سنة معزولين عن ماذا مسؤولين عن دين الاسلام معزولين عن الاخوان المسلمين. يبغى بس عندهم انه مسلم. فمن بقي عنده التوحيد وهو لا يعرف اصلا ان الله - [00:35:12](#)

عليه الصلاة فيكون معدوا بايداه معذور بجهل نعم واما انسان بين المسلمين بسبب الصلاة فهذا لا شك في كفره يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد فقد الكلام المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:35:32](#)

نعم قال المنذر وقد ذهب جماعة من الصحابة ومن بعدهم الى تكبير تارك الصلاة متعمدا حتى يخرج وقتها منهم ابن مسعود وابن عباس وابن عمر ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحاق وابن المفاوض. هذا في فوتها. نعم اما في - [00:35:51](#)

قال وقد صنف البخاري بذلك مؤلفا هذا رجل يبدو من اهل العلم التي ذلك مصنف هذا الذي يضمن قال واما جحودها فكون ذلك حر فالمسألة وفاق بين العلماء فكيف بمن ترك التوحيد اشهد ولا مو بشر - [00:36:11](#)

اسد او قعد حق الله على العبيد او جعل المخلوق بمرتبة الخالق وشبهه الشرك وصفتهما بالشرك والتنبيه نعم شبه توحيد الشرك والتمديد والعيان بالله هذا اعجب ولا مو بشر؟ اشد. قال وقد ورد الوعيد الكبير - [00:36:34](#)

من سخط الله وفي رواية لا يوجد فيها باسل. لا يتميز فيها ولا يظن ان تبلغ به ما بلغت. فيغفر لها فان انها مفيدة بل في قصة غزوة تبوك ان الذين تكلموا بالكفر ونزل فيهم قوله تعالى لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:36:53](#)

معتبر بالمدح والخوف واللعب. ولن يعدموا قالوا انما كنا نقوم ونلعب. يعني ما قلنا هذا الاعتقاد تصديق لا ومن باب لكن هل هذا نفعمهم؟ لا بل قال الله عز وجل لا تعتدوا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:37:13](#)

ونزل قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا فانتظرتهم بعد ايمانكم وقد عكف الصحابة بكم من استحل القبر متأولا قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. نعم. حصل من قدامة ابن عمر رضي الله عنه انه كان يقرأ هذه الآية ويتأول - [00:37:32](#)

على ان الانسان اذا كان متقي لله وشرب الخمر انه ليس عليه شيء حتى كشف له عمر ماذا؟ كشف له هذه الكتب. نعم كشف له عمر هذه التوبة وحده ضربه وجلسه - [00:37:55](#)

آآ نعم فقام عليه حج شارب الخمر نعم يعني الصحابة حكموا استحل الخمر اذا كان متأول تكشف له الشبهة فاذا صمت عليه الحجة وهذا ماذا يكون يقول نعم يعني عندنا مثلا انسان توه اسلم - [00:38:12](#)

وقال ان القبر حلف ما يجوز فنقول لك والخمر حرام في دين الاسلام. والدليل بفضل الله عز وجل انما الخمر والميسر والابصار والابدان نصف من عمل الشيطان فجهتدون والدليل حديث كذا وحديث كذا وهذا يا جماعة من المسلمين. فاذا ابوا وعاند الحجة هنا قامت عليه ولا ما قامت؟ قامت عليه. كون له النصوص - [00:38:32](#)

طيب وهنا يكون مسافر متعودا له لا احد يطالب الحجة نعم قال ومن اولئك من تابوا ورجعوا اما تأونوه. كما وضع لحاض بن ابي بلتعة عندما الافضل عن ان الرسول عليه الصلاة والسلام سوف يغزو المشركين. نعم. مما ذكره الله في سورة المائدة وهم عمره بقتله لولا ما - [00:38:52](#)

قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. قال له عليه وما ادراك ان الله صلى على اهل زبيد فقد اعملوا ما شئتم فقد له فحاطط كان متعود مو قال ان الله عز وجل ناصر رسوله - [00:39:18](#)

وانا بستفيد من اسبابي لهم ان احفظ ثوابه يعني مو الذي بعث عنه ديني من اجل نسب الكفار لا وانما الذي بعث على هذا هو امر دين. قال الله عز وجل لا اصلي رسولا ولا بس ابي اخدم صقر. وحتى تحفظ قراتك - [00:39:35](#)

نعم ولكن هذه تعتبر ناقة تعتبر دم؟ ولذلك الله عز وجل عاش الحائط وانه نزل بايمانه قال فما بالكم بمن استحل الشرب ولو كان اصغر فان استحل المحرم القطعي كفر اجماعا ليستحل المحرمات القطعية - [00:39:55](#)

المعلومة هذا كافر فكيف بالشرك الذي هو اعظم واشد وكذلك حسنة ابن مسعود في زمن عثمان بفضل الذين تكلموا في بني حنيفة في الكوفة لان مسيلمة مصيب في دعواه. هذا رجل بن مسعود جاء اليه وقال انا مريت على - [00:40:18](#)

مسجد مساجد بني حنيفة طبعاً كانت القبائل العربية تنزل كل قبيلة في المدن كل قبيلة في جهة من مشاكل بني حنيفة ووجدت في هذا المسجد يقرأون بقرآن مسلماً او يؤذنون في الاذان انها مسيلمة رسول الله - [00:40:38](#)

فاستثمر مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقتل من قتله نعم وحصل علي رضي الله عنه الذين غلوا فيه واعتقدوا فيه صفة اللوهمية. نعم واطوا في خد الاخاديد وملأها بالحطب واشعل النار فيها واستتاب هؤلاء فعندما ابوا امروا بالقائهم - [00:40:55](#)

في النار فابي العباس انكر عليه تحذيبهم بالنار ولكن اتفق معه في ماذا؟ في قتله لكن لا يخوفون بالنار لانه الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يعذب بالنار الا غضب النار نعم - [00:41:21](#)

فقطع على علي رضي الله عنه هذا الحديث. نعم فالشاهد من هذا ان الصحابة حكموا بردة من وقع في والقبر نعم في هذا وجد. الان هذه الدعوة ترى اللي يناقشها المصنف موجودة الان ولا غير موجودة - [00:41:38](#)

موجودة حتى ان البعض يعني البعض قال يعني ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكذب الناس فيها حق وباطل. نعم ما كان يكفر المسلم معاذ الله. ولكن من وقع في الكفر انه يكفر - [00:41:53](#)



ولا شك اطلب الماء تطلب هؤلاء الذين استهزأوا الصحابة الذين امتدوا ومثل ما فعل آآ علي رضي وعن في حق هؤلاء الذين ايضا ادعوا فيه اللوهمية. نعم. قال فهذه سنة الخلفاء الراشدين لمن كان يقول لا اله الا الله ثم صدر عنه. كل هؤلاء يدعون - [00:42:12](#) الى ماذا؟ اذا الاسلام ثم صدر عنه ما يناديه ما ينافيه وينقض بنيانه فيها. وان كان بين معتدل ومتعود من وسائل انما وان ذلك كفر وصدق وان كانوا من من قبل مسلمين. وان ما حصل بعد الخلفاء فمن ذلك حكمهم بقتل - [00:42:32](#)

جاءت فدي الجوهر الذي امنه صفات الله وجهل من صفوان لتعقل رب العالمين من الصفات التي نطقت بها الايات ولقوله من القرآن مخلوق وان الامر خلق والنصارى اهل الكلام من سلف الضلال وابكى الشافعي بتحريمه علم الفلاح - [00:42:52](#) اي تقديم علم الكلام وهو علم البداية. واما اتباع الائمة فاقاويلهم في ذلك فريضة. واسلوب كل مذهب ان يجعلوا المستقلة يسمونه باب الردة. تجد في كتب الفقه وكتب الحديث باب يتعلق بالردة. وينشر العلماء في هذا الباب - [00:43:12](#)

الانسان في السنة يكون الاحاديث التي جاءت في حكم المرتدين وان من فعل ذلك يكون مرتدا. واذا كان في الذكر يذكرون الاشياء التي توضع الانسان في ماذا في الغدة والكفر. نعم. وهناك كتب مستقلة وهناك كتب مستقلة. كل هذا تحفيظا ونصحا للامة لننا يقفوا في الردة - [00:43:32](#)

نعم والمفسرون هو انفسهم التي بعد اسلامه. ثم يصمدون المكفرات. ويطلقون فيها المقالات. ومن اوسع في ذلك الحنفية. الحنفية في هذا الباب اعتناء كبير. نعم. وله وقتهم خاصة من اهل العلم. لهم كتب خاصة - [00:43:55](#) لا حتى قال بعض الحنفية في حاجة نعم او في نفسه ان من قال ان سلطان زماننا عاجل فهو كافر اذا كان سلطان زمان وظالم فمن جعل الظلم عجز هذا شاب ما جعل الظلم سفك الدماء والقتل جعل هذا عدل اذا هذا استحل المحرمات فقالوا انه كافر قالوا انه كافر - [00:44:17](#)

ذكر ذكر البعض ان ان هناك من ثبت احد احد الموظفين في الدولة العثمانية كتب الى السلطان العثماني عند سورة الكتاب الفلاني فيه لما قال ان سلطان زماننا من قال انه عادل فهو كاتب - [00:44:49](#) فعضوا بسحب الكتاب عمروا بسحب هذا الكتاب فذهب اليه ليلة كبار العلماء في الدولة العثمانية وقالوا ترى هذا الكلام موجود في كل كتبه قالوا هذا الكلام موجود في كتب في كل كتب اهلها - [00:45:09](#)

ابين له وان هذا الكتاب كتاب من طلب اهل العلم وكتاب فقه وفيه كذا وكذا وان الموجود فيه في كل كتب اهل العلم فعندئذ برد الكتب وعاقب هذا الموظف الذي كتب له. نعم - [00:45:27](#) قال واما الحنابلة فحصرها بعض باربعمئة مسألة. وهذا في كشاف القناع هذا في كشاف القناع بتضرب الحنابلة. يتربع مئة شيء اذا من وقع في شيء من هل الرابع مئة يكون كافضا؟ لماذا اهل العلم يحاولون يستقسون ويذوبون الامثلة؟ كل هذا نصحا للامة وتحديد - [00:45:49](#)

بالدرس وانت من وقع في ذلك فليكن حكمه انه كان نعم هذه المسائل فيها ضوابط وفيها شروط وفيها تفصيلات نعم لكن هذا المصنف تذكرها ترد على من وقع في الشرك الاكبر وانه لا يحكم بكفره يرد على هؤلاء. فاقول ان بعض هذه الاشياء فيها - [00:46:09](#) هبوط ومن اوسع ولا بن حجر الهيثم منصوب الهيثم الى الصواب الهيثم مؤلف سماه الاعلام بقواطع الاسلام. ذكر فيه نوافذ الاسلام. وفي مؤلفه الاخر الزواج عن اقتراب الكبار اربع مئة سبيل الظالم - [00:46:35](#)

يطلق ذلك وفي مشارق الانوار من كتب الشافعية باب طويل في ذلك. في مؤلفاته نحو ذلك وصباح منهاج النوم اوضح تلك الهوالي في كل كتاب من كتب الفقه في هذا الشيء. ونقل الامام ابن تيمية والشيخ ابن حجر ابن حجر الهيثم ليس ابن حجر العسقلاني - [00:46:59](#)

الاجماع على كل من جعل بينه وبين الله وصائط يدعوه ويتوكل عليه. وبعضها ذكروا في الضجة في مسائل في مسائل فهي ليست من القواعد الاسلامية ولا من الشركة الاصول الايمانية - [00:47:19](#) الى اخره فما ظنك بمسألة التوحيد لله سبحانه في العبادة؟ التي هي اصل التي هي نعم اصل الاصول او التي هي الاصل التي نعم

التي هي اصل قبلة ونقاط الذين اصل. انظرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك - [00:47:33](#)

واموالهم الا بحقها. فجعل الغاية التي ينتهى عندها او ينتج عنها القتال الثلاثة الامة المكبوضة في الحديث لان القول المتوجع عن الاعتقاد والعمل غير مفيد. لا اله الا الله ليس النطق فقط بل له العمل والاعتقاد. والا فقد قال اليهود - [00:47:59](#)

قال اليهود ذلك فما نفعه؟ والمراد معناها لا مزود لفظها وان يقولها عن قوله عليه الصلاة والسلام معناها الذي والاثبات عاملينه بمقتضاها غير فاعلين ما ينافيها من الشرك فان قيل فكيف اذا كانوا يأتون بالثلاثة المذكورة - [00:48:19](#)

لكنهم يصفون بعض العبادة لغير الله مثل الاعتقاد بالمطلوبين ونحو ذلك. فالجواب ان القصص المذكورة عامة فيما جرى عليه في زمن الخلفاء هو في منزل يفعل ثلاثة الامور. يعني من الصلاة والزكاة - [00:48:44](#)

نعم نعم ويشهد ان ويشهد ان محمدا رسول الله ولكن ينقصون لا اله الا الله في الشم نعم ما تقدم عن الصحابة هذا رد على من يقول ذلك. فاذا كان من ترك الصلاة والزكاة والصيام يقاتل ويقتل للفتات. فكيف - [00:49:01](#)

التوحيد نعم قال ما الجواب ان القصص المفتوحة انفا في من لهوى عليه القتل في زمن الخلفاء هو فيما كان يفعل الثلاثة الامور.

يعني يأتي بشهادة بالنبوة والصلاة والزكاة ويمكرها بما يوجب قتله ينقر شهادة ان لا اله الا الله - [00:49:24](#)

هؤلاء لم يعملوا ذلك وانه ينافي احسن المسائل. فالجواب ان المقوم انما هو تقسيم بلغته الدعوة وقامت عليه الحجية وهذا هو عالم بعد العلم وثوبا على شوكه. نعم. والان اللي يفعل الشوك الحجة قائمة عليه ولا موب قائمة؟ قائمة لان القرآن موجود والسنة -

[00:49:44](#)

موجودة. وقال الله عز وجل وان اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذوبتهم واشهدهم على انفسهم فلست بربكم قالوا فلا شهدنا ان

تكون يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. ويدخل في الغفلة ماذا؟ الجهل. انا كنا عن هذا غافلين او تقول انما اشرك - [00:50:04](#)

فاباؤنا من قبل وكنا زاوية من بعدهم اتهلكنا بما فعل المبتلون. كنا دمية من بعدي. اشرك اباؤنا من قبل. كنا ديبا من بعدهم يعني تبعنا

اذانا وتبعنا علمائنا علماء الضلال - [00:50:24](#)

فعندما احتجوا واعتنوا بهذين العذرين هل الله عز وجل قبل عذرهم؟ لا لم يقبل ذلك. بل قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان

نحن من المجرمين ولو كانوا ذو فرق بعد من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [00:50:38](#)

نعم قالوا نعم فالجواب ان المقرر انما هو تكفير بلغت الدعوة وقامت عليه الحجة وهذا وعاند بعد العلم مصابا على شوكه الحين

ظهرت هذه الدعوة المجدية بعد الوهاب والمصنف رحمه الله تأثر بها وناصرها وكتب - [00:50:57](#)

يعني كان في عسير او في وادي بيت وعويش فكتب لمن حوله يدعوهم الى مناصرة الدعوة لان هذا هو دين الرسول عليه الصلاة هذا

هو دين الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:51:17](#)

ولذلك بنى المصنف كتابه على كتاب فتح الشبهات نعم قال فمن حين ظهرت هذه الدعوة المجدية لتوحيد الالوهية وجوت عليها

السيوف نعم حصل فيها الدعوة والقتال فمن ردها واذاها فالسلام عليه واللوم توجه اليه. وهي الان بحمد الله قد غابت وطابت -

[00:51:31](#)

والقرآن العظيم افضل حجة على من بلغ. هو القرآن موجود. والمسائل واضحة التي يشترك في معرفتها الخاص والعامة لتوحيد الله

في العبادة. وانهم ذاك فله فيها يدل عليها القرآن دلالة صريحة معقولة للثامن والثامن. هداية العقل الى ذلك - [00:51:52](#)

فلا نجني عليه وفهم الحجة وينقلوها. نعم عندنا شيخنا فهم الحجة وعندنا شيء اسمه بلوغ الحجة وحيانا يحتاج الى فهم الحجة

واحيانا يحتاج فقط الى بلوغ الحجة كيف ذلك من يحتاج الى بلوغ الحجة فقط كما ذكرت قبل قليل انسان توه اسلم ما يدري ان

الخمر حرام - [00:52:12](#)

وقال هذا يحتاج الى ان نبلغه ماذا الحجة بان المسألة واضحة هذه. هذه المسألة واضحة يبين لنا هذه الاية تفيدهم بالقول. وان هذا

الحديث ايضا في تعظيم القبر كيف انت تقول على فهل يحتاج الى بلوغ الحجة - [00:52:42](#)

واما فهم الحجة فهذا عندما تكون المسألة فيها شبهات كثيرة وتكون المسألة من يعني الدقائق ومن الامور التي تحتاج الى زيادة يعني مثلا هناك من العلماء الافاضل ممن في تأويل من باب اسماء الله وصفاته كالنووي مثلا وهو من العلماء الاجلة. رحمه الله تعالى -

00:53:00

فهذا المنزلة يحتاج الى فهم الحجة ان تزال ان الشبهات ويبين له. لانه مطلع على الحجة بلغته. لكن لم يفهمها على الوجه الصحيح. لم يفهمها على الوجه الصحيح. واما فيما يتعلق بتوحيد الله. والكفر بالطاغوت - 00:53:27

قائمة على الناس وهم دين واصلاب اباؤهم وارسلت الرسل اليهم وقامت ايضا الحجة عليهم. ولذلك في الصحيحين في حديث ابي عمران الجوري عن انس ابن مالك ان الله عز وجل يقول للمشرک - 00:53:47

في يوم القيامة لو كنت مهتدي من عذاب بشيء اكنا مبتدئا فيقول نعم يا ربي ابتدي من عندك في الدنيا كلها او نحو ذلك. فيقول الله عز وجل واكتب منك اهون من ذلك. اوردت منك الا تحسن بي شيئا - 00:54:03

فعصى ابن ادم فالله عز وجل يحتج عليه نعم يقول اردت منك ومن ذلك فضلت منك الا تشر بي شيئا فيحمد الله عز وجل عليه بالميثاق السافر بالميثاق السابق. والميثاق السابق ايضا يعني ليس لوحده بل اوصل الله - 00:54:20

نعم والقرآن موجود والسنة موجودة في الحجة قائمة الان على المشركين. نعم يعني ايضا من الاشياء مثلا قد يقول قائل الحواويون اصحاب عيسى قالوا هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - 00:54:42

الله عز وجل هل تصوم فداء؟ لا وانما قالوا اني منزلها عليكم فمن يذكر بعد منكم بعد قيام الفجر في نزولها. اعذب فاني اعذب عذابا لا اعذبه احد من العالمين - 00:55:04

فهذا في دون التوحيد. هذا دون شهادة ان لا اله الا الله. هذا فيما يتعلق بصفات الله واسماءه. نعم هذا جاهل فمن جهل ذلك المعذور في جهله وان اصل الدين اصل التوحيد فالنصوص جاءت بان هذا - 00:55:17

الحجة عليه بالقائمة وانه لا يعذر لان القرآن والسنة موجودات واهل الجاهلية هم في نار جهنم ولا لا؟ في نار جهنم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفوا المشركين ولو كانوا اولي قربي بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:55:38

نعم فاذا كان اهل الجاهلية الحجة قامت عليهم من باب اولي الان تقوم الحجة على انفسهم كل ذلك. القرآن موجود والسلم موجود نعم قال ولا العلماء وللعلماء اقوال في هذا المجال وقد نص القرآن العظيم على دم قوم يحسنون صنع قوم لا يحسنون صنعا -

00:55:59

واما الاموات فقد اموا الى ما قدموا وقد ورد النهي عن ايداء الاحياء بسبب الاموات لا تصبوا الاموات لانهم قد امضوا لما قدموا. هذا الحديث في الصحيح. وهذا فيه من عمل منهم عمل المشركين. وفعل فعل الكافرين - 00:56:21

يقول ان هناك مناسبات على الشرك فما هو حكمهم؟ يقول هؤلاء ما قتلوا ومن مات على شرك فهو في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة كما جاءت في ذلك النصوص. واما من يعلم واما من يعلن صلاحه وتوحيده فذلك الناجي - 00:56:39

سواء تقدم او تأخر من عمل بالتوحيد فهو الناجي وقد لا يعلم حاله اصلا فيكف لسان عنه جدا. الان عندنا ثلاثة ثلاثة انواع. النوع الاول من علم من عمل بالتوحيد - 00:56:55

هذا لا دول ولا مو بنادي. لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا فيه احد. هذا كفر. القسم الثاني من مات هذا الشرك ودعاء الاموات والاستغاثة بهم فهذا ما حكمه؟ هذا شركا اكبر. نعم لان النصوص جاءت بان من وقع في الشروط الاكبر انه في نار جهنم. ان الله لا

يغفر - 00:57:10

وان يشرك به ينظر ما دون ذلك لمن يشاء. والقسم الثالث الذي لا ندري عن هذا. فهذا نفس نحن ولا ما نسكت؟ نسكت ما ندري عنه هاك نعم. قال ومن لا يعلم حاله اصلا في كف الانسان عنه جدا. لان تفكير المعلم يحتاج الى ثبوت اقامة الحجة عليه. هذا على حسب -

00:57:34

من السابق نعم من وقع في الشوط الان هذا يقصر بعينه من ترك الصلاة هذا يكفر بعينه. نعم لان في عندنا تكبير اعياد في عندنا

تفسير على العموم نعم يعني اذا معنى وجه العموم تكون ان من فعل ذلك فهو كافر. لكن بحالات لابد من قيام الحجة لابد من -

[00:57:55](#)

اندفاع الشروط وانتفاء الموانع قال لان فسيل معين يحتاج الى ثبوت اقامة الحجة عليه وفي مجاله الى الفترات مذاهب واختلافات والشأن كل الشأن في حال اهل هذا الزمان وهذا امر مستفيض - [00:58:22](#)

شيء مشبوه عن علم التوحيد وانه فوض لازم. وعلم الشرك وانه حرام النحر. ولكن حصلت غلطات سريعة وعادات فظيعة واعمال

الحوثية وافعال قبيحة تتابع فيها كثير من الناس وقذف بعضهم بعضا الا قليلا من - [00:58:38](#)

وكادت ان تنطمس اثار مباني الشريعة وتنهدى المشايخ معانيها المنيعة وما اوتي الناس الا من قبل وهل افسد الدين الا الملوك واحباب سوء ووحدانها؟ نعم ثم اوتي الناس من قبل - [00:58:58](#)

الذين يدعون الناس والضلال حتى بلغ التجديد وطلع شمس التوحيد بدعوة شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله والله

اسكنه اسكنه الله الجنة بالميعاد فنوم الظلام فنور الله فنور الله عز وجل به الصلاة بدعوة - [00:59:18](#)

وجن الله به الغتان وبين سبيل السلام الى بلوغ المرام والى المؤلفات في توحيد الله بجميع العبادات. مع اقامة القاطعة والانصاف

التام للمناظرة والمفاجأة يعني الشيخ محمد عبدالوهاب معروف رحمه الله - [00:59:38](#)

الكثيرة لدعوة الناس للتوحيد وتحريرهم من الشرك وجلس عقود طويلة وهو يدعو الناس الى التوحيد الى تحذير من الشرك رحمه

الله تعالى وممن تعدوا بدعوة المصنف رحمه الله فعاد قارئ الاسلام به جدعا او جدعا ووجع دارس الاحكام فيه منتفعا وكان رحمه

الله - [00:59:55](#)

المتبعة تبع الرسول عليه الصلاة والسلام حتى في طريقة مؤلفاته على طريقة السلف. يعني مثل كتاب التوحيد هذا تسعى الى خليفة

المقاومة. نعم انت يعني في كتاباته رحمه الله فاجاز دعوته ولذا واولى رغبته السعيد المسعود محمد بن مسعود. نعم الشيخ محمد

بن عبد الوهاب - [01:00:22](#)

رحمة الله على الجميع على على قلة من الاعوان واكتاب لهذا الشأن ثم واجبه بمجهوده وبثوبه على سوقه اي ما في العزيز بن محمد

بن مسعود. نعم حتى وهو عطشا لعاطش من شراب التجويد تجويد التوحيد ثم - [01:00:46](#)

وهي انقلاب على المسلمين الامام سعود بن محمد بن سعود ايده الله فجاء جميع المسلمين بقرآنه وسلطانه وزعزع صفع المشركين

بتوحيده وايمانه في سياسة توعية وسيرة امنية. وصارت جزيرة العرب بولايته علينا في سرور - [01:01:13](#)

نعم لان محمد ابن مسعود رحمه الله طبق الشريعة وعبد العزيز ابنه وايضا سعود بن عبد العزيز صدقوا الشريعة وحكموا على كل

حكام المسلمين ومحكومين لهم شريعة الله عز وجل. لا نجا لهم ولا نصر ولا شيء الا تطبيق الشهيد - [01:01:39](#)

نعم امام ناصح فنصح لله بلغه الله ما امن له وما امله نعم وهذه النقطة المجموعة والفوائد المسموعة قطع من من مطرة من سحائب

الدعوة ودوما من عجائب اولئك والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. في شهر شوال

سنة اثنين وعشرين ومئتين والفقهاء الى الله - [01:01:59](#)

محمد بن احمد الحفظي غفر الله لهما قوى الحفظ لا زالت الاسرة موجودة وفيها اناس من اهل العلم وهي اسرة علمية اسرة علمية من

الاسر المشهورة في جنوب الجزيرة. نعم. ولعلي اجيب على بعض الاسئلة - [01:02:28](#)

هذا يقول ما الفرق بين حدثني واخبرني؟ تقدم السلام على هالمسألة؟ لا ان اهل العلم على قول هنا من يظع علم التفريق بينهما

وحدثنا وهذا او هذا المذهب والله اعلم والنسائي وقبلهم مالك ابن انس. وهناك بلغ التفريق بين اخونا فيجعل - [01:02:45](#)

فيما سمع من الشيخ واخبرنا فيما قرئ على على نعم يقول هل يبارك وهم السبب الرئيسي في قلب الحسين؟ نعم. اهل الكوبة هم

الذين قتلوا الحسين. ولذلك بقاياهم يقولون نحن الذين قتلنا الحسين. نعم - [01:03:05](#)

هم الذين نعم دخلوا الجيش وناصروا نعم هذا البيت قصر الحسين رضي الله عنه فيقول هل من استشراف الفتن والقضاء عنها في

عدة؟ في عدة كتب ومصادر لا هذا ليس ان شاء الله في الفتن اذا كان الانسان يبين ان يعرف الحق - [01:03:24](#)

ويرجع الى الكتاب والسنة فهذا يقول هذا عن كتاب اسمه المسيح المنتظر ونهاية العالم او كتاب عمر امة الاسلام هذي كتب سيئة فيها الحق والباطل وفيها الجزم ان هذا الحديث - [01:03:49](#)

الدول المقصود بها هذا وهذا المقصود به هذا يقول يقول ان القتال يكون باي شيء في عهد الفهد بالسيف او بغيره هو طبعا وفي صحيح مسلم يعلقون شيوخمهم في اغصان الزيتون. نعم. لكن هذا لا ينفي ان يكون هناك فتاة اخرى. هذا لا ينبغي ان يكون هناك -

[01:04:10](#)

ذات اخرى يعني بعض اهل العلم يرى ان ذكر السيف والخيول ان هذا يفيد ان باقي هناك اسلحة حديثة وهناك من الملا وهذا الاقوى ان هذه لثلاثة فما هو الرسول عليه الصلاة والسلام؟ الزيتون ويقصدون عشرة طوابق قبيحة - [01:04:35](#)

هذا حق لكن لم يكن هو الرسول عليه الصلاة والسلام الا هذه الاشياء. فالله اعلم الامر من ذلك هذا طبعا حديث ثوبان ان هناك ابواب من امة يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال التهامية بيضاء سيجعلها الله دعاء منسوباً هذا لا بأس - [01:04:56](#)

والله اعلم نعم ماذا يفعل حديث يحتاج؟ يحتاج الى مراجعة والله اعلم هل يسأل عن كتاب مفاتيح الجنان الباطل؟ هل يصح ان

نسميه مفاتيح جهاد؟ نعم مفاتيح جهنم نسأل الله العافية والسلامة ليست هذه المبادئ الايمان - [01:05:18](#)

مرتاح البناء بالتوحيد. الشرك والكفر يقول الله تعالى فاذا انصلح الاشرار فاقتل المسلمين نعم هذا الكلام غير صحيح ومثلا هم

يقولون اسلحة الدماوي الشامل وهذا بس فقط على المسلمين وهم يصنعون ماذا - [01:05:39](#)

يصنعوا هم اللي جابوا مصلحة الدماء والشام هم اللي يصنعونه لكن بيصنعون استهدف بعض الاسلحة قالوا هذي كذا وهم لا خلوا

ادعوا مساؤكم نعم ولو استطاعوا حتى السلاح الفردي ياخذونه في المصلين كانوا يفعلون ولا ما يفعلون؟ كانوا يفعلون نحن -

[01:06:09](#)

هذا يسأل يقول رجل ادى الى زكاة العام الماضي الى هذا العام لا يجوز تأخير السكن تأخير السكن لا يجوز الذي يجوز تقديم السنة نعم

يقول لانه كان محتاج فما هي هذه العادة؟ يعني اذا مال عندك ووجبت به الزكاة عليك ان تخلصه - [01:06:30](#)

يعني الانسان مثلاً يجمع مال لكي يبني البيت او يتزوج ومضى عليه حول فيجب عليه ما يقول انا الان محتاج للزواج او محتاج

فبناء البيت هذا حق الله لا يجوز تأخيره نعم يجوز التقديم؟ نعم اما التأخير له - [01:06:48](#)